Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمعت عيناه بالدموع فتموجت صورته في المرآة، ضغط جفونه بشدة، ثم عاد إلى مكتبه.. ودخلت السكرتيرة تخبره عن بعض الزوار الراغبين في مقابلته لأعمال هامة.. طلب منها الأعتذار لهم.. إحتجت في لباقة:

ـ لكنهم قادمون بموعد مسبق!

ـ اصرفيهم بأي عذر، قولي لهم أن السيد الوزير استدعاني فجأة لأمر هام..

نبه عليها مؤكداً:

ـ أريد أن أختلي بنفسي لبعض الوقت، مفهوم؟

إنصرفت تنفذ رغبته.. لكن الوحدة أزعجته، فنهض إلى النافذة يراقب الطريق من خلف الستارة المعدنية.. عندما يكون وحيداً تؤرقه الأفكار ويعذبه الندم، وعندما يجالس الأصحاب يشعر بالملل يكاد يقتله، فماذا يفعل وإلى أين يلجأ أو يذهب؟!

* * *

تجاهل دهشة الموظفين وهم يرونه ينصرف مبكراً خرقاً لعادته الثابتة، تجاهل أيضاً دهشة السائق الذي فتح له الباب متسائلاً، وركب وجميع وجهه في تقطيبة حادة.. رغم تبكيره وجد طريق الأوبة ـ أيضاً ـ مكتظاً بالسيارات العائدة، هز رأسه استياء: كأنهم أنجزوا عملاً!!.. تخطته بعض العربات المسرعة: كأن السعادة تنتظرهم في البيوت!!